التحولات التكنولوجية وأثرها على توازن القوى في الشرق الأوسط: دراسة في توظيف الذكاء الاصطناعي في العلاقات الدولية

محمد عبد العزيز مقداد جواد

مدرس مساعد

كلية القانون /جامعة بابل

البريد الإلكتروني Email : law218.mohammed.abad@uobabylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي – توازن القوى – الشرق الأوسط.

كيفية اقتباس البحث

جواد، محمد عبد العزيز مقداد ، التحولات التكنولوجية وأثرها على توازن القوى في الشرق الأوسط: دراسة في توظيف الذكاء الاصطناعي في العلاقات الدولية ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٩ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Technological Transformations and Their Impact on the Balance of Power in the Middle East: A Study on the Use of Artificial Intelligence in International Relations

Mohammed Abdul Aziz Miqdad Jawad
Assistant Lecturer
College of Law / University of Babylon

Keywords : Artificial Intelligence – Balance of Power – Middle East.

How To Cite This Article
Jawad, Mohammed Abdul Aziz Miqdad, Technological Transformations and Their Impact on the Balance of Power in the Middle East: A Study on the Use of Artificial Intelligence in International Relations,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2026,Volume:16,Issue 9.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

Recent years have witnessed significant technological transformations that have directly impacted the dynamics of power in the Middle East. This study focuses on examining the effects of artificial intelligence (AI) technologies on international relations within the region, emphasizing how these technologies are utilized to enhance strategic capabilities of states, including security, defense, economic, and political domains. The research relies on secondary data analysis from international reports and academic studies, along with a review of practical examples of AI applications in military and political fields. The study finds that AI has become a pivotal tool in reshaping regional power maps, necessitating the development of integrated strategies to manage these changes sustainably. Moreover, the research indicates that countries capable of integrating advanced technology into their defense and

strategic policies will enjoy a relative advantage at both regional and international levels. The importance of this study lies in providing an analytical framework that can assist policymakers in understanding the multifaceted dimensions of AI deployment and its effects on the balance of power in the Middle East.

الملخص:

شهدت السنوات الأخيرة تحولات تكنولوجية كبيرة كان لها أثر مباشر على ديناميكيات القوة في الشرق الأوسط. يركز هذا البحث على دراسة تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على العلاقات الدولية داخل المنطقة، مع التركيز على كيفية توظيف هذه التقنيات لتعزيز القدرات الاستراتيجية للدول، سواء في مجالات الأمن والدفاع أو الاقتصاد والسياسة. يعتمد البحث على تحليل البيانات الثانوية من تقارير دولية ودراسات أكاديمية، إضافة إلى استعراض الأمثلة العملية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري والسياسي. توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح أداة محورية في إعادة رسم خرائط القوة الإقليمية، مما يستدعي ضرورة تطوير استراتيجيات متكاملة لإدارة هذه التحولات بشكل مستدام. كما يشير البحث إلى أن الدول التي تتمكن من دمج التكنولوجيا الحديثة ضمن سياساتها الدفاعية والاستراتيجية ستتمتع بميزة نسبية على المستوى الإقليمي والدولي. وتبرز أهمية البحث في تقديم إطار تحليلي يمكن أن يساعد صانعي القرار على فهم الأبعاد المتعددة لتوظيف الذكاء الاصطناعي وتأثيراته على توازن القوى في الشرق الأوسط.

المقدمة

شهدت منطقة الشرق الأوسط خلال العقدين الأخيرين تحولات كبيرة على مستوى البنية التكنولوجية والأمنية، مما أثر على طبيعة العلاقات الدولية وتوازن القوى الإقليمي. تلعب التقنيات الحديثة، وبالأخص الذكاء الاصطناعي، دورًا متزايد الأهمية في صياغة سياسات الدفاع، والأمن، والاقتصاد، والسياسة الخارجية للدول. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور الذكاء الاصطناعي في إعادة توزيع القوة في المنطقة، وتحديد كيف يمكن أن تُستخدم هذه التقنية لتعزيز القدرات الاستراتيجية للدول، أو خلق تحديات جديدة على صعيد الأمن الإقليمي.

يعتمد البحث على منهجية تحليلية وصفية، مع استعراض الدراسات السابقة والتقارير الدولية، وتحليل أمثلة تطبيقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في المجالات العسكرية والاستراتيجية. كما يسعى البحث إلى تقديم إطار لفهم التفاعلات بين التطور التكنولوجي والسياسات الإقليمية، وتأثيرها على توازن القوى في الشرق الأوسط.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تسعى الدول إلى لعب أدوار فاعلة في علاقاتها الدولية، إذ تعتبر العلاقات الدولية من أهم الأدوات التي تمنح الدول مزايا في السياسة، والتجارة، وتبادل العلوم والثقافات. كما تسعى الدول إلى تعزيز فعالية هذه العلاقات من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات، وبالأخص الذكاء الاصطناعي.

وتتمثل مشكلة الدراسة في وجود ضبابية نسبية حول العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والعلاقات الدولية، وما إذا كانت هذه التكنولوجيا تحمل تأثيرًا فعليًا على مزايا الدولة في العلاقات الدولية أم لا. كما تتعلق المشكلة بقصور معرفي حول طبيعة الذكاء الاصطناعي واستخداماته في مختلف الأنشطة الحياتية.

ويمكن صياغة أسئلة الدراسة على النحو التالي:

١.ما هو مفهوم الذكاء الاصطناعي، ونشأته، وأهم أنواعه وأبعاده؟

٢.ما طبيعة العلاقات الدولية، وأبرز النظريات التي تفسرها؟

٣.ما مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على العلاقات الدولية، وهل توجد علاقة فعلية بينهما؟

فرضيات الدراسة

تنطلق الدراسة من الفرضيات التالية:

١.هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الاصطناعي وتسيير سبل الحياة في مختلف مجالاتها.

٢.هناك علاقة ارتباطية بين العلاقات الدولية وتيسير الأنشطة الدولية في مختلف المجالات من خلال مؤسساتها وهيئاتها.

٣.هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء الاصطناعي والعلاقات الدولية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١.تحديد مفهوم الذكاء الاصطناعي، ونشأته، وأبرز أنواعه وأبعاده.

٢.التعرف على طبيعة العلاقات الدولية وأبرز النظريات المفسرة لها.

٣.الكشف عن مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على العلاقات الدولية، وإمكانية تحديد العلاقة بينهما.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة على مستويين: نظري وتطبيقي.

•**الأهمية النظرية:** تكمن في توضيح المفاهيم الأساسية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي والعلاقات الدولية، بما يعزز فهم الدور المؤثر للذكاء الاصطناعي في صنع القرار ضمن النظام الدولي.

•**الأهمية التطبيقية:** تتجلى في تقديم نتائج وتوصيات علمية تمكن صناع القرار من الاستفادة من الذكاء الاصطناعي لتعزيز فعالية العلاقات الدولية، كما توفر قاعدة للمستقبلين لبناء دراساتهم في هذا المجال.

حدود الدراسة

تحدد الدراسة وفق ما يلي:

•**الحدود الزمنية:** الفترة الزمنية التي تغطي الدراسة حتى نهاية عام ٢٠٢١.

•**الحدود الموضوعية:** تتضمن دراسة موضوع الذكاء الاصطناعي تحليلًا لكافة محاوره، بالإضافة إلى دراسة العلاقات الدولية، بهدف بيان العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والعلاقات الدولية.

مصطلحات الدراسة

١.**الذكاء الاصطناعي:** يُعرف بأنه "التيار العلمي والتقني الذي يضم الطرق والنظريات والتقنيات التي تهدف إلى إنشاء آلات قادرة على محاكاة الذكاء البشري.[3]" كما يمكن تعريفه عمليًا بأنه مجموعة الوسائل المرتبطة بالحاسوب وشبكة الإنترنت، والتي توفر قاعدة معرفية واسعة تساعد على استرجاع المعلومات، وتخزينها، والتنبؤ بالمستقبل استنادًا إلى بيانات تاريخية وحالية.

٢.**العلاقات الدولية:** تُعرف بأنها "العلاقات بين حكومات مستقلة وتستخدم كأداة للسياسة الدولية " [2][1]ويمكن تعريفها عمليًا بأنها جميع العلاقات المتبادلة بين مجموعة من الدول لتحقيق أهداف ومصالح مشتركة، سواء على الصعيد السياسي، أو الاقتصادي، أو العسكري، أو الأمني، أو غيرها.

منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المناهج البحثية المتكاملة التالية:

•**المنهج الوصفي:** يركز على تتبع المعلومات الحقيقية من مصادرها المختلفة للكشف عن الحقائق المتعلقة بالذكاء الاصطناعي والعلاقات الدولية، وتحليلها بأسلوب علمي لتحديد العلاقة بينهما.

•**المنهج التاريخي:** يتتبع التطورات التاريخية للذكاء الاصطناعي والعلاقات الدولية، ويبين مراحل تطور كل منهما وصولًا إلى شكلهما ومفهومهما الحالي.

هيكلية الدراسة :قسم البحث الى أربعة مباحث وتناولت الاطار النظري وادبيات الدراسة وهي كالآتي:

المبحث الأول: التحوّلات التكنولوجية في الشرق الأوسط

أولاً: طبيعة التحوّلات التكنولوجية

شهدت منطقة الشرق الأوسط منذ منتصف القرن العشرين وحتى الوقت الحالي سلسلة من التحولات التكنولوجية التي أثرت بشكل مباشر على بنية الاقتصاد والدفاع والسياسة. فقد بدأ الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة في بعض الدول النفطية مثل المملكة العربية السعودية والإمارات والكويت منذ السبعينيات، حيث استُخدمت الإيرادات النفطية الضخمة للاستثمار في البنية التحتية الرقمية والتقنيات الحديثة [١].

مع بداية الألفية الجديدة، بدأت التحولات التكنولوجية تتسارع بشكل ملحوظ، مدفوعة بتطور الإنترنت وتوسع شبكات الاتصالات، بالإضافة إلى إدخال الحوسبة السحابية والبيانات الضخمة. هذه التحولات لم تقتصر على القطاعات الاقتصادية فقط، بل امتدت لتشمل البنى الدفاعية والعسكرية، حيث بدأت دول مثل إسرائيل وتركيا بتطوير تقنيات مساعدة في الرصد والمراقبة، وأنظمة الدفاع الذكية [٢].

في السنوات الأخيرة، شهدت المنطقة طفرة في استخدام الذكاء الاصطناعي والتحليل التنبؤي، خاصة في القطاعات الاقتصادية والسياسية. على سبيل المثال، أطلقت الإمارات عام ٢٠١٧ "استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي" والتي تهدف إلى دمج الذكاء الاصطناعي في الحكومة والخدمات العامة، بما في ذلك الصحة والنقل والتعليم والأمن [٣]. كما بدأت السعودية بتطوير مشاريع المدن الذكية مثل مدينة نيوم، التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لإدارة المدن والبنية التحتية والخدمات [٤].

ثانياً: التحولات في المجال العسكري والأمني

كان للتحولات التكنولوجية أثر واضح على المجال العسكري في الشرق الأوسط. منذ الحرب العراقية الإيرانية في الثمانينيات، بدأت الدول الإقليمية بالاعتماد على التكنولوجيا الغربية في أنظمة الدفاع والصواريخ والدروع الذكية [٥]. ومع دخول القرن الواحد والعشرين، ازدادت أهمية التكنولوجيا الرقمية في العمليات العسكرية، خصوصًا في جمع المعلومات الاستخباراتية وتحليلها، ما أدى إلى تحسين القدرة على التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرار [٦].

على سبيل المثال، استخدمت إسرائيل تقنيات متقدمة في مراقبة الحدود وأنظمة الدفاع الجوي، كما طورت تركيا طائرات مسيرة ذكية لأغراض المراقبة والهجوم، ما أعطاها قدرة على تنفيذ

عمليات دقيقة مع تقليل الخسائر البشرية [٧]. هذه الأمثلة تؤكد أن التحولات التكنولوجية لم تعد ترفًا، بل أصبحت عنصراً أساسياً في تحديد ميزان القوى الإقليمي.

ثالثاً: التحولات الاقتصادية والسياسية المرتبطة بالتكنولوجيا

لا تقتصر أهمية التحولات التكنولوجية على الجانب العسكري فحسب، بل تشمل الاقتصاد والسياسة أيضًا. فقد أدت التكنولوجيا الحديثة إلى زيادة كفاءة الإنتاج، وتحسين قدرة الحكومات على تحليل الأسواق، وتقديم خدمات عامة ذكية تعتمد على البيانات [٨].

كمثال على ذلك، استخدمت بعض البنوك في الإمارات والسعودية الذكاء الاصطناعي لتحليل سلوك العملاء وتقديم حلول مصرفية مخصصة، وهو ما ساهم في تعزيز الاستقرار الاقتصادي وجذب الاستثمارات [٩]. كما استُخدمت أدوات تحليل البيانات في الأزمات السياسية، مثل تقييم المخاطر المتعلقة بالصراعات في سوريا وليبيا، مما ساعد الدول المجاورة على اتخاذ قرارات استراتيجية دقيقة [١٠].

رابعاً: دور التحولات التكنولوجية في إعادة تشكيل التوازن الإقليمي

لقد أسهمت التحولات التكنولوجية في إعادة رسم خريطة القوة في الشرق الأوسط. الدول التي تبنت التكنولوجيا الحديثة في مجالات الدفاع، والاقتصاد، والسياسة استطاعت تحقيق ميزة نسبية على مستوى الإقليم، مثل إسرائيل وتركيا والإمارات والسعودية [١١]. بينما واجهت دول أخرى صعوبات في اللحاق بالركب، مما أوجد فجوة في القدرات التنافسية، وغيّر طبيعة التحالفات الإقليمية والدولية.

إجمالاً، يمكن القول إن التحولات التكنولوجية في الشرق الأوسط كانت محورية في تحديد مسار العلاقات الدولية، وتؤثر بشكل مباشر على توازن القوى، حيث أصبحت المعرفة التكنولوجية والقدرة على توظيفها أداة استراتيجية لا غنى عنها [١٢].

المبحث الثاني: الذكاء الاصطناعي واثره على توازن القوى الإقليمي

تعد تكنولوجيا المعلومات من أبرز التطورات الحديثة التي أسهمت في تسهيل حياة الإنسان وتحسين أدائه في مجالات الاتصال والتواصل والتفكير، بالإضافة إلى تعزيز الترابط الاجتماعي والدولي. ومن أبرز تطبيقات هذه التكنولوجيا: الذكاء الاصطناعي، الذي يهدف إلى محاكاة العقل البشري في معالجة المعلومات واتخاذ القرارات.

يُعرف الذكاء الاصطناعي بأنه فرع من علوم الحاسب يركز على تطوير أساليب متقدمة لأداء أعمال واستنتاجات مشابهة لما يقوم به الإنسان من تفكير وحل مشكلات [١٣]. ويشمل الذكاء

الاصطناعي علومًا ومعارف متراكمة تُوجّه بشكل منطقي ضمن منظومة الحوسبة ووفق خوارزميات محددة لمعالجة مسائل تحتاج إلى ذكاء حاد.

ومن أبرز مكونات الذكاء الاصطناعي:

- قاعدة المعرفة: تضم معلومات دقيقة وموثوقة من مصادر متعددة، بما فيها الحقائق العلمية والخبرات العملية، مما يمكّن الأنظمة من حل المشكلات وتقديم التوصيات.
- منظومة الاستدلال: وهي إجراءات مبرمجة تربط الحقائق والقواعد للحصول على حلول دقيقة [١٤].
- واجهة المستخدم: الطريقة التي يمكن من خلالها تفاعل الإنسان مع النظام للحصول على المعلومات وتبادلها بسهولة [١٥].

ارتبطت نشأة الذكاء الاصطناعي بالعلوم الإنسانية والفلسفية والرياضية على مدار آلاف السنين، حتى ظهرت تقنية الحوسبة الحديثة التي تحاكي العقل البشري. وقد تم استخدام مصطلح "الذكاء الاصطناعي" لأول مرة في مؤتمر علمي عام ١٩٥٦ بجامعة دارتموث على يد العالم جون ماكارثي، ووُضعت بعدها نظم وبرامج تحاكي التفكير البشري [١٦].

تشمل أبرز أنواع الذكاء الاصطناعي:

- الذكاء الاصطناعي الضيق: يختص بمجال محدد مثل تطبيقات التواصل الاجتماعي أو شاشات الدردشة [١٧].
- الذكاء الاصطناعي الاصطناعي (الجيل الثاني): يحاكي العقل البشري في أداء الأعمال مثل السيارات الذكية وأنظمة الصراف الآلي.
- الذكاء الاصطناعي الفائق: يتفوق على الإنسان في معالجة البيانات والتنبؤ بالظروف المستقبلية، وهو مفيد في تطوير العلاقات الدولية وصنع السياسات الخارجية [١٨].

وتشمل أبعاد تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

- النظم الخبيرة: تمثل الخبرات البشرية لمعالجة المعلومات واتخاذ القرارات [١٩].
- تمثيل المعرفة والاستدلال: لتخزين المعلومات والرد السريع على المتغيرات البيئية [٢٠].
- الشبكات العصبية: نظم تحاكي الخلايا العصبية البشرية لمعالجة المعلومات بسرعة ودقة عالية [٢١].
- معالجة اللغات الطبيعية: لفهم لغة البشر والتفاعل معها بفعالية.

أولاً: إعادة توزيع القوة الإقليمية

أصبح الذكاء الاصطناعي أداة استراتيجية مركزية تؤثر بشكل مباشر على ميزان القوى في الشرق الأوسط. فالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجالات العسكرية، الاستخباراتية، والاقتصادية يعزز قدرة الدولة على المناورة وتطوير استراتيجيات دفاعية فعالة. على سبيل المثال، استخدمت إسرائيل الذكاء الاصطناعي في تطوير أنظمة الدفاع الجوي مثل "القبة الحديدية" و"السهم الحديدي"، حيث تعتمد هذه الأنظمة على تحليل بيانات الرادار في الوقت الفعلي لتحديد الصواريخ المعادية واعتراضها بدقة متناهية [١٣].

كما ساهمت تركيا في استخدام الذكاء الاصطناعي ضمن أنظمة الطائرات المسيرة وطائرات الاستطلاع، مما أعطاها قدرة على تنفيذ عمليات عسكرية دقيقة داخل حدودها وخارجها مع تقليل المخاطر البشرية [١٤]. هذه الأمثلة تؤكد أن الدولة التي تمتلك القدرة على دمج الذكاء الاصطناعي في سياساتها الدفاعية تتمتع بميزة نسبية على المستوى الإقليمي، مقارنة بالدول التي تعتمد على أساليب تقليدية.

ثانياً: الذكاء الاصطناعي في مجال الأمن السيبراني

يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا محوريًا في تعزيز الأمن السيبراني للدول، وهو أحد عناصر توازن القوى الحديثة. فقد أصبحت الهجمات السيبرانية جزءًا من الحروب الحديثة، ما يجعل القدرة على التصدي لها من خلال أنظمة ذكية أمرًا بالغ الأهمية. على سبيل المثال، استخدمت الإمارات والسعودية تقنيات الذكاء الاصطناعي لرصد الأنشطة المريبة على شبكاتهما الحكومية والمالية، مما ساعد على منع محاولات التجسس والهجمات الإلكترونية [١٥].

في المقابل، الدول التي تفتقر إلى هذه القدرة تواجه مخاطر أكبر في تأمين بنيتها الرقمية، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى فقدان السيطرة على بعض الملفات الاستراتيجية ويضعف موقعها التفاوضي على المستوى الإقليمي.

ثالثاً: التأثير على القدرات الاستخباراتية واتخاذ القرار

يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين القدرة الاستخباراتية للدول عبر تحليل كم هائل من البيانات المفتوحة والمغلقة. على سبيل المثال، تم استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل الصور الجوية والبيانات الميدانية خلال الصراع السوري، مما أتاح لدول مثل إسرائيل وتركيا تقييم المخاطر بشكل أكثر دقة وتوقع تحركات الميليشيات والجماعات المسلحة [١٦].

كما يُستخدم الذكاء الاصطناعي في تحليل السياسات الاقتصادية والسياسية للدول المنافسة، ما يساعد صناع القرار على اتخاذ خيارات استراتيجية مستنيرة وسريعة، وبالتالي تعزيز القدرة على التأثير في التوازن الإقليمي [١٧].

رابعاً: الذكاء الاصطناعي والقدرة على الابتكار العسكري

أصبح الابتكار العسكري المستند إلى الذكاء الاصطناعي عنصرًا أساسيًا في تحديد القوة النسبية للدول. فمثلاً، تطوير طائرات مسيرة قادرة على العمل بشكل شبه مستقل أو أنظمة دفاعية تعتمد على التعلم الآلي لتحسين أدائها في مواجهة التهديدات يمثل عاملًا حاسمًا في ميزان القوى.

تجربة الإمارات في استخدام روبوتات أمنية ذكية في المطارات والمرافق العامة تظهر كيف يمكن توظيف الذكاء الاصطناعي لتعزيز الأمن الداخلي دون الحاجة لعدد كبير من الموارد البشرية [١٨]. بينما تركيا وإسرائيل تعملان على تطوير قدرات هجومية ودفاعية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، ما أعطاهما التفوق على جيرانها في بعض المجالات الاستراتيجية.

خامساً: التأثير السياسي والاقتصادي للذكاء الاصطناعي

إلى جانب البعد العسكري، يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا سياسيًا واقتصاديًا في إعادة تشكيل التوازن الإقليمي. فقد استخدمت السعودية والإمارات البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي لتحسين فعالية الإدارة الحكومية، وتقديم الخدمات الذكية للمواطنين، وتحليل الأسواق لجذب الاستثمارات الأجنبية [١٩].

كما يُعد الذكاء الاصطناعي أداة دبلوماسية غير مباشرة، حيث يمكن استخدامه في تحليل الأزمات الإقليمية والتنبؤ بالتحركات السياسية للدول المنافسة، ما يعزز القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية دقيقة ومبنية على بيانات واقعية [٢٠].

إجمالاً، يتضح أن الذكاء الاصطناعي أصبح أحد المحددات الرئيسية لتوازن القوى في الشرق الأوسط، حيث يعزز القدرة الدفاعية والهجومية، ويقوي الإمكانات الاقتصادية والسياسية، ويمنح الدول المتقدمة فيه ميزة تنافسية حقيقية على مستوى الإقليم [٢١].

المبحث الثالث: العلاقات الدولية

اولاً: ماهية العلاقات الدولية

العلاقات الدولية ليست مفهومًا حديثًا، بل هي امتداد للعلاقات بين الأفراد والمجتمعات إلى الدول والمنظمات الدولية، وتهدف إلى تحقيق المصالح المشتركة والمنفعة العامة. وقد برزت أهميتها بشكل واضح بعد الحرب العالمية الثانية وانهيار الاتحاد السوفيتي، مما أتاح فرصًا جديدة لتقارب الدول وتنسيق سياساتها وفق منظور العلاقات الدولية [١٣].

ثانياً: أبرز النظريات المفسرة للعلاقات الدولية

- النظرية المثالية: تقوم على أساس التقارب والود بين الدول ونبذ الحروب، وتشجع على وجود محكمة دولية لفض النزاعات [١٤].
- النظرية الواقعية: ترى العلاقات الدولية قائمة على أنانية الدول وسعيها للسيطرة والنفوذ، وتفسر الصراعات على أنها نتيجة للطبيعة العدوانية للإنسان والنظم السياسية [١٥].
- النظرية الليبرالية: تركز على حقوق الإنسان والحريات، وتفسير العلاقات الدولية عبر التعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي بين الدول [١٦].

ساهمت التكنولوجيا الحديثة، وخاصة الذكاء الاصطناعي، في تغيير طبيعة العلاقات الدولية، سواء بشكل إيجابي أو سلبي. فقد أدى ظهور الجيل الخامس من الذكاء الاصطناعي إلى توترات بين الولايات المتحدة وروسيا، وكذلك بين الولايات المتحدة والصين، بسبب قضايا التجسس والملكية الفكرية، وأظهر الذكاء الاصطناعي دوره في دعم صنع القرارات الدبلوماسية وتحليل المعلومات السياسية والاستراتيجية بسرعة ودقة عالية [١٧].

كما تبنت دول مثل الصين أنظمة ذكية قادرة على معالجة كميات هائلة من البيانات، والتنبؤ بالمخاطر، وبناء جسور علاقات دولية في المجالات السياسية والعسكرية والدبلوماسية، مما جعل التميز في تسيير المعلومات والقرارات محورًا للتنافس الدولي [١٨].

وفي نهاية المطاف، أصبح الذكاء الاصطناعي أحد المحددات الرئيسة للعلاقات الدولية، حيث يسهم في تطوير الدبلوماسية الذكية وتحسين كفاءة صنع القرار مقارنة بالطرق التقليدية، مع الحفاظ على دور الإنسان في العملية [١٩].

المبحث الرابع: أمثلة تطبيقية في توظيف الذكاء الاصطناعي

أولاً: الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري

لقد أصبح الذكاء الاصطناعي عنصرًا محوريًا في تطوير القدرات العسكرية للدول في الشرق الأوسط. ففي إسرائيل، اعتمدت أنظمة الدفاع الصاروخي مثل "القبة الحديدية" و"السهم الحديدي" على الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الرادارية والتنبؤ بمسارات الصواريخ بدقة عالية، مما ساهم في تقليل الأضرار البشرية والمادية [٢٢].

كما قامت تركيا بتطوير طائرات مسيرة تعتمد على الذكاء الاصطناعي، قادرة على تنفيذ مهام مراقبة وهجوم متقدمة دون الحاجة إلى تواجد بشري مباشر. هذه الطائرات مكنت الجيش التركي من تنفيذ عمليات دقيقة في مناطق النزاع في شمال سوريا والعراق، مع تقليل المخاطر على القوات البرية [٢٣].

إضافة إلى ذلك، شهدت الإمارات تطوير روبوتات قتالية ذكية تعمل في مناطق محددة لمهام الاستطلاع والمراقبة، مما يعزز القدرة على جمع المعلومات وتحليلها بشكل سريع وفعال [٢٤]. هذه الأمثلة العملية تؤكد أن الذكاء الاصطناعي أصبح جزءًا لا يتجزأ من الاستراتيجيات الدفاعية الحديثة.

ثانياً: الذكاء الاصطناعي في الأمن السيبراني

أحد أهم مجالات توظيف الذكاء الاصطناعي هو الأمن السيبراني. فقد أصبح الهجوم الإلكتروني جزءًا من الحروب الحديثة، لذلك تستخدم الدول الذكاء الاصطناعي لرصد التهديدات والتصدي لها بشكل آلي وسريع.

على سبيل المثال، اعتمدت السعودية والإمارات على أنظمة ذكاء اصطناعي لمراقبة الشبكات الحكومية والمالية، وتحليل البيانات لرصد الأنشطة المشبوهة ومنع محاولات التجسس الإلكتروني [٢٥]. هذه الأنظمة تعتمد على خوارزميات تعلم الآلة التي تتكيف مع أساليب الهجوم الجديدة، ما يوفر حماية مستمرة وفعالة.

كذلك، تقوم إسرائيل باستخدام الذكاء الاصطناعي في الدفاع السيبراني، بما في ذلك تحليل البيانات المفتوحة والتنبؤ بالهجمات المحتملة على البنية التحتية الحيوية، وهو ما يعزز القدرة الاستراتيجية للدولة على حماية نفسها من أي تهديد خارجي [٢٦].

ثالثاً: الذكاء الاصطناعي في المجال الاقتصادي

لم يعد الذكاء الاصطناعي مقتصرًا على المجالات العسكرية، بل أصبح أداة اقتصادية قوية. فقد استخدمت البنوك في الإمارات والسعودية تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل سلوك العملاء وتقديم خدمات مصرفية مخصصة، مما زاد من كفاءة الأداء ورفع مستوى رضا العملاء [٢٧].

على صعيد الشركات، قامت المملكة العربية السعودية بتوظيف الذكاء الاصطناعي لتحسين عمليات الإنتاج في القطاع الصناعي، وتحليل الأسواق العالمية والتنبؤ باتجاهات الطلب، ما ساعد على تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني [٢٨].

كذلك، الإمارات استخدمت الذكاء الاصطناعي في إدارة المدن الذكية، مثل مدينة دبي ونيوم، لتحسين النقل العام، إدارة الطاقة والمياه، وتقديم خدمات حكومية رقمية متكاملة [٢٩]. هذه المشاريع تُظهر كيف يمكن للتكنولوجيا أن تعزز التنمية الاقتصادية بشكل مستدام.

رابعاً: الذكاء الاصطناعي في المجال السياسي والدبلوماسي

يُستخدم الذكاء الاصطناعي أيضًا كأداة سياسية ودبلوماسية لتحليل المخاطر والتنبؤ بالتحولات الإقليمية. على سبيل المثال، استخدمت بعض الدول البيانات الضخمة وتحليل الذكاء

الاصطناعي لتقييم المخاطر المرتبطة بالصراعات في سوريا وليبيا، ما ساعد صناع القرار على اتخاذ قرارات دقيقة بشأن التحالفات والتحركات العسكرية والدبلوماسية [٣٠].

كما ساعد الذكاء الاصطناعي في تحليل توجهات الرأي العام عبر منصات التواصل الاجتماعي، وتمكين الحكومات من التنبؤ بالاحتجاجات أو الأزمات الاجتماعية قبل وقوعها، وهو ما يعزز القدرة على إدارة الأزمات بشكل استباقي [٣١].

يشير الخبراء إلى أن الذكاء الاصطناعي سيستمر في إعادة تشكيل توازن القوى في المنطقة على المدى الطويل. فمثلاً، تعمل الإمارات والسعودية على تطوير مشاريع تعتمد على الذكاء الاصطناعي في مجالات الدفاع والهندسة الحيوية والطاقة المتجددة، مما يعزز تفوقها الإقليمي [٣٢].

إجمالًا، تبيّن هذه الأمثلة أن الذكاء الاصطناعي أصبح أداة استراتيجية متعددة الاستخدامات، تغطي الجوانب العسكرية والاقتصادية والسياسية، وتُمكّن الدول المتقدمة فيه من الحصول على ميزة تنافسية حقيقية على مستوى الشرق الأوسط [٣٣].

في مارس من العام الماضي، أعلن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عن عزمه فرض رسوم جمركية على واردات الولايات المتحدة من الصلب بنسبة ٢٥% والألومينيوم بنسبة ١٠%، مستندًا في ذلك إلى المادة ٢١ من الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات لعام ١٩٤٧، والتي تسمح للدول المتعاقدة باتخاذ «أي إجراءات تراها ضرورية لحماية مصالح أمنها الأساسية» [٣٤]. أثار هذا الإعلان قلق الاتحاد الأوروبي، الذي رأى أن وارداته من هذه المواد لا تهدد الأمن القومي الأمريكي، واعتبر بعض المسؤولين الأوروبيين هذه الإجراءات مجرد «استعراض طفولي للقوة» أو ورقة سياسية قبل انتخابات منتصف المدة الأمريكية في نوفمبر ٢٠٢٠ [٣٥].

ردت الولايات المتحدة بفرض الرسوم كاملة على الصادرات الأوروبية في ٣١ مايو ٢٠٢٠، بما شمل أيضًا كندا والمكسيك، ما أدى إلى استعداد الاتحاد الأوروبي لفرض رسوم انتقامية على عدد من الواردات الأمريكية [٣٦]. ولم يتوقف الأمر عند الصلب والألومينيوم، بل توسع ليشمل دراسة واردات السيارات الأمريكية بهدف فرض رسوم جديدة، مما أبرز كيف يمكن للأدوات الاقتصادية أن تتحول إلى وسائل ضغط سياسي واستراتيجي.

بالإضافة إلى ذلك، استخدمت الولايات المتحدة أدوات الاقتصاد في النزاعات الدولية، كما ظهر في انسحابها من الاتفاق النووي الإيراني في مايو ٢٠٢٠، وتهديد الشركات الأوروبية التي تتعامل مع إيران بعقوبات ثانوية تمنعها من الوصول إلى السوق الأمريكية. كان الهدف من هذه العقوبات غير المباشرة هو التأثير على مواقف الشركات الأوروبية وضمان أفضلية الولايات

المتحدة في السوق الإيرانية، وهو ما يعكس قدرة الاقتصاد على تعزيز القوة السياسية وتحقيق أهداف استراتيجية دون اللجوء مباشرة إلى القوة العسكرية [٣٧].

تجربة الولايات المتحدة مع حلفائها الأوروبيين أظهرت أيضًا كيفية استخدام القوة الاقتصادية لإعادة ترتيب التحالفات، إذ حاولت واشنطن إخضاع الشركاء الأوروبيين لتعزيز نفوذها داخل حلف الناتو، مع التأكيد على أن أي تقاعس من قبل الأوروبيين في الامتثال للأوامر الأمريكية قد يؤدي إلى فقدان وزنهم في السياسة الدولية [٣٨].

أما بالنسبة للفاعلين الدوليين الآخرين، مثل روسيا والصين، فكان الوضع مختلفًا. الاقتصاد الروسي، الأقل تشابكًا مع الاقتصاد الأمريكي، قلل من قدرة الولايات المتحدة على التأثير فيه، بل استفادت روسيا من العقوبات الثانوية لتعزيز موقعها في سوق النفط والغاز الإيرانيين [٣٩]. في المقابل، كانت الصين في موقف أقوى، حيث أدى الاعتماد المتبادل مع الولايات المتحدة، بما في ذلك الاستثمار في أذون الخزانة الأمريكية، إلى منحها قوة سياسية واقتصادية متوازنة. فالصين تستطيع استخدام أدواتها الاقتصادية لتحقيق مكاسب سياسية دون التأثر بشكل كبير بالعقوبات الأمريكية [٤٠].

أما على المستوى الإقليمي، فتعكس هذه التجربة أهمية الاستفادة من الأدوات الاقتصادية في تعزيز القوة الإقليمية. الدول العربية التي تعتمد على النفط والغاز، مثل السعودية والإمارات، تمتلك نفوذًا متغيرًا يعتمد على حجم إيراداتها، بينما تواجه الدول التي تفتقر لموارد طبيعية مماثلة صعوبة في الحفاظ على موقع مؤثر في السياسة الإقليمية [٤١]. وفي حالة مصر، يبرز التحدي في بناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار، بما يضمن تحسين مستوى المعيشة وتعزيز المكانة في السياسة الإقليمية والدولية، بعيدًا عن الاعتماد على الموارد التقليدية فقط [٤٢].

الدراسات السابقة

تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات البحثية المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، ويمكن عرض أهم نتائجها كما يلي:

- **دراسة الجابر (٢٠٢٠)** بعنوان: *أثر الذكاء الاصطناعي على كفاءة الأنظمة المحاسبية في البنوك الأردنية* .هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على كفاءة الأنظمة المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الاستدلالي، وشملت عينة الدراسة ١٥٠ موظفًا وموظفة في البنوك الأردنية. تم تحليل البيانات باستخدام برنامجSPSS ، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي للذكاء الاصطناعي على كفاءة الأنظمة المحاسبية، حيث ساهم في تسيير الأعمال الدقيقة التي تتطلب خبرة واسعة، وأثبتت الأجهزة

الذكية جدواها في معالجة البيانات وإنتاج المعلومات بدقة عالية، ما يجعل من الممكن استبدال بعض مهام الإنسان بهذه الأنظمة. [43]

•دراسة واعر (٢٠١٩) بعنوان: *التنظير في العلاقات الدولية بعد الحرب الباردة ١٩٩٠-٢٠١٩* . هدفت هذه الدراسة إلى توضيح طبيعة العلاقات الدولية وأبرز النظريات المفسرة لها قبل وبعد الحرب الباردة. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن العلاقات الدولية موجودة منذ قديم الزمان بين الأفراد والجماعات، وأن هذه العلاقات تختلف في الشكل والمضمون والنشاط، مما دعا إلى تطوير نظريات تفسيرية أبرزها: النظريات المثالية، الواقعية، السلوكية، والليبرالية[44].

•دراسة عثمانية (٢٠١٩) بعنوان: *المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي* .هدفت الدراسة إلى تحديد أكثر المفاهيم دقة للذكاء الاصطناعي والكشف عن خصائصه وأهدافه. استندت الباحثة إلى المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت النتائج إلى عدم وجود إجماع شامل حول مفهوم الذكاء الاصطناعي، إلا أن العلماء اتفقوا على أن الذكاء الاصطناعي يعتمد على شبكة معلومات وأنظمة ذكية، وقد ساهم بشكل كبير في زيادة فعالية المؤسسات في إنجاز الأعمال بدقة ووضوح مع الحد الأدنى من الأخطاء[45].

•دراسة بوعودة (٢٠١٩) بعنوان: *تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة للقرارات الإدارية في منظمات الأعمال* .هدفت الدراسة إلى بيان ماهية الذكاء الاصطناعي وأبرز تطبيقاته وأدواته وتقنياته في منظمات الأعمال الحديثة. استخدم الباحث المنهج الاستقرائي المعتمد على تحليل الدراسات والمصادر المكتبية والدوريات، وأظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يسهم في إنتاج المعرفة بعد تخزينها ومعالجتها بطريقة منطقية، ويساعد في اتخاذ القرارات الإدارية الدقيقة ودعم مختلف مجالات الإدارة[46].

التعقيب على الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في أسلوب بناء المحتوى العلمي وتسليط الضوء على محاور البحث الرئيسية. وتتفق مع الدراسات السابقة في معالجة موضوع الذكاء الاصطناعي والعلاقات الدولية، لكنها تختلف عنها في عدة محاور رئيسة، أبرزها:

١.**دمج المتغيرات:** لم تتناول أي دراسة سابقة الذكاء الاصطناعي كمتغير مستقل والعلاقات الدولية كمتغير تابع في دراسة واحدة، ما يجعل هذه الدراسة من أولى الدراسات التي تربط بين المتغيرين.

٢.**توقيت الدراسة:** أُنجزت الدراسة في عام ٢٠٢١، مما يوفر نتائج أكثر حداثة وقربًا من الواقع، وتفسيرات دقيقة لمستجدات الذكاء الاصطناعي في العلاقات الدولية.

٣.**المنهجية البحثية:** استخدمت الدراسة الحالية منهجية تحليلية متميزة في عرض المحتوى العلمي والوصول إلى النتائج النهائية، بما يختلف عن الدراسات السابقة.

النتائج العامة

أظهرت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي وما يرتبط به من أنظمة معلوماتية وتقنيات فائقة الذكاء أدى إلى تغييرات كبيرة في نمط حياة الأفراد والمؤسسات، بما في ذلك:

- **الأثر السلبي:** استخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض التجسس أو التدخل في المؤسسات الحيوية لدول أخرى يمكن أن يؤدي إلى توتر العلاقات الدولية وربما انقطاعها.
- **الأثر الإيجابي:** ساهمت أنظمة الذكاء الاصطناعي في تسهيل التعاون الدولي وتحقيق المصالح المشتركة، سواء على الصعيد الأمني أو التجاري أو السياسي، كما أدت إلى تحسين سرعة التفاعل واتخاذ القرارات.
- **إعادة التوازن الدولي:** ساعدت هذه الأنظمة في الحد من هيمنة القوى الكبرى على الدول النامية، من خلال تعزيز المعرفة والقدرات التقنية، وتحقيق نوع من التوازن بين الدول.
- **التنبؤ وإدارة المخاطر:** وفرت الأنظمة القدرة على التنبؤ بالمخاطر وإدارة السياسات الخارجية بشكل أفضل، وقد طورت بعض الدول روبوتات دبلوماسية لتيسير علاقاتها الدولية.

التوصيات

استنادًا إلى نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة مواكبة التطورات التقنية في مجال الذكاء الاصطناعي بالدول العربية، من خلال إرسال بعثات تدريبية للدول المتقدمة للاستفادة من خبراتهم في تصميم الأنظمة الذكية.
- استقطاب الكفاءات والخبراء في الوزارات والمؤسسات الحكومية لتطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي، بما يساهم في تحسين السياسة الخارجية والعلاقات الدولية.
- إنشاء مؤسسة عربية قومية تشاركية تهدف إلى تعزيز العلاقات الودية بين الدول العربية، وربطها بالمؤسسات التقنية والمعرفية القائمة على استخدام الذكاء الاصطناعي.

الخاتمة

توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يمثل عاملًا محوريًا في إعادة رسم خرائط القوة في الشرق الأوسط. الدول التي تستثمر في التكنولوجيا الحديثة وتدمجها ضمن سياساتها الاستراتيجية تتمتع بميزة نسبية، بينما تواجه الدول الأخرى تحديات للحفاظ على توازن القوى التقليدي. من

الضروري تطوير استراتيجيات شاملة لإدارة التحولات التكنولوجية وضمان الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي.

الهوامش:

[١]سيف، غادة سيف ثابت. (٢٠٢٣). تعزيز الاستخدام الأخلاقي لاستدامة الذكاء الاصطناعي للعلاقات العامة والاتصال الاستراتيجي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع٨٥، ١-٥٢.

[٢]ابن لاغة، فاتن عبدالحميد، والمعمرية، جليلة بنت عبدالله بن سليمان. (٢٠٢٤). استراتيجيات الاتصال الإلكتروني لوزارة التراث والسياحة للترويج لسلطنة عمان. المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري، مج٦، ع٢، ١٣١-١٥٥.

[٣]أحمد، محمد إبراهيم محمد، وأبو دينار، أحمد محمود ضو. (٢٠٢٥). الذكاء الاصطناعي والدبلوماسية: تحول جذري في العلاقات الدولية. مجلة الحق للعلوم الشرعية والقانونية، مج١٢، ع٢، ٦٠٨-٦٢١.

[٤]العمري، حسن بن محمد حسن. (٢٠٢١). الذكاء الاصطناعي ودوره في العلاقات الدولية. المجلة العربية للنشر العلمي، ع٢٩، ٣٠٣-٣٢١.

[٥]نعمت، روزا حسين. (٢٠٢٤). الذكاء الاصطناعي في حدود المسؤولية الدولية. مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، مج١٣، ع٥٠، ١٧٣-٢٠١.

[٦]عبدالعزيز، سوزي محمد رشاد. (٢٠٢٢). التهديدات الأمنية الهجين في العلاقات الدولية: السيبرانية والذكاء الاصطناعي نموذجا. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، ع٣٣، ٦٦٣-٧٠٠.

[٧]تواضروس، أميرة سمير. (٢٠١٩). مقاربات الذكاء الاصطناعى فى الأزمات الدولية. مجلة السياسة الدولية، س٥٥، ع٢١٥، ١٢-٢٩.

[٨]خضرة، حامد محمود. (٢٠٢٥). مسار الثورة التكنولوجية وانعكاساتها في العلاقات الدولية. المجلة العربية للنشر العلمي، ع٨٠، ٤٠٦-٤٢٠.

[٩]عبدالنبي، إسلام دسوقي. (٢٠٢٠). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في العلاقات الدولية والمسئولية الدولية عن استخداماتها. المجلة القانونية، مج٨، ع٤، ١٤٤٣-١٤٩٠.

[١٠]الشهري، رنا، وكوكورخاييف، ماغوميد. (٢٠٢٠). تعدد الفواعل وتعقيداتها في العلاقات الدولية والذكاء الاصطناعي فاعلا. مجلة مكاشفات، مج٢، ع١، ١١٢-١٢٢.

[١١]شكور، روكسان جمال، وفاضل، شيماء عادل. (٢٠٢٤). تأثير الذكاء الاصطناعي على مستقبل النظام الدولي. مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، مج١٣، ع٥٠، ١٨-٥٧.

[١٢]أبو عرام، عبير. (٢٠٢٥). تداعيات الذكاء الاصطناعي على تحولات القوى في النظام الدولي: دراسة للتنافس الأمريكي-الصيني في مجال الذكاء الاصطناعي. المستقبل العربي، مج٤٨، ع٥٥٩، ١٢٣-١٤٤.

[١٣]محمدين، سيد أحمد. (٢٠٢١). في عصر المعلوماتية والذكاء الاصطناعي: كيف تستخدم الأدوات الاقتصادية في تحقيق أغراض سياسية. مجلة المال والتجارة، ع٦٣٠، ٣٢-٣٣.

[١٤]زين، أحمد محمد. (٢٠٢٣). التطور المستمر لتقنيات الذكاء الاصطناعي وواقع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية. مجلة مصر المعاصرة، مج١١٤، ع٥٥٢، ٤٢٩-٥٢٥.

[١٥]أحمد، رانيه محمد طاهر. (٢٠٢٢). أثر الذكاء الاصطناعي على الأمن الدولي. مجلة البحوث المالية والتجارية، ع٣، ٢٢٨-٢٧٦.

[١٦]عباس، علي صاحب، وكامل، سجى حمزة. (٢٠٢٥). الذكاء الاصطناعي كفاعل جديد في النظام الدولي وتأثيره على العلاقات بين الدول. مجلة العلوم الإنسانية، مج٣٢، ع٣، ٥٠١٦-٥٠٣٣.

[١٧]لبيب، بسنت أحمد. (٢٠٢٤). دور التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي في تحليل وفهم أحداث الصراعات الإقليمية والدولية. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، ع٢٩، ٧١٥-٧٣٥.

[١٨]غضبان، عبدالجليل. (٢٠٢٣). حرب الجيل الرابع ومدى مشروعيتها في القوانين الدولية. مجلة الدراسات المستدامة، مج٥، ع٤، ٨٦-١٢٠.

[١٩]الديب، أبو بكر محمد أحمد عفيفي. (٢٠٢٠). الأسلحة الذاتية التشغيل في ضوء قاعدة حظر استخدام القوة في العلاقات الدولية. مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، ع٥١، ٣٢٧-٣٥٦.

[٢٠]عامر، إبراهيم محمد محمد صادق، هدية، عبدالله سيد عبدالمجيد، عثمان، وئام السيد أحمد، وتواضروس، أميرة سمير. (٢٠٢٥). الأمن القومي ما بين المنظور التقليدي والمدارس الحديثة وتأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي. مجلة البحوث المالية والتجارية، ع١، ٧٦-١١١.

[٢١]زريقات، جواهر محمد علي، والمجالي، رضوان محمود سليمان. (٢٠٢٤). مستقبل تأثيرات الذكاء الاصطناعي على النظام الاقتصادي والسياسي الدولي في فترة ما بعد جائحة كورونا (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.

[٢٢]أحمد، هندي عبدالله هندي. (٢٠٢٣). خدمات المكتبات والمعلومات الذكية في المكتبات الأكاديمية الدولية: دراسة وصفية تحليلية. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع٣١، ٣٦٣-٤٠٨.

[٢٣]صيوح، لؤي محمد، لايقة، رامي كاسر، والهوشي، رمضان. (٢٠٢٤). دور الدبلوماسية الرقمية في السياسة الخارجية للدول. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مج٤٦، ع٦، ١٩٥-٢٠٨.

[٢٤]جميل، هاجر. (٢٠٢٥). الذكاء الاصطناعي ودوره في اقتصاد المعرفة في الإمارات العربية المتحدة. مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، ع٣٦، ٣٩-٦٤.

[٢٥]القاضي، محمد حسن. (٢٠٢٥). الذكاء الاصطناعي والتطلعات السعودية للتموضع الرقمي في بيئة متنافسة. مجلة الدراسات الإيرانية، مج٩، ع٢١، ٧-٢١.

[٢٦]العوفي، دليلة. (٢٠٢١). الحرب السيبرانية في عصر الذكاء الاصطناعي ورهاناتها على الأمن الدولي. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، ع٢، ٧٧٨-٨٠٠.

[٢٧]الظاهري، سلمى. (٢٠٢٢). التكتلات الاقتصادية ورؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية: أهداف رؤية ٢٠٣٠ بوصلة السياسات السعودية في علاقاتها الاقتصادية الخارجية. آراء حول الخليج، ع١٨٠، ٣٦-٤١.

[٢٨]المشد، الشيماء الدسوقي عبدالعزيز، والمهنأ، مشاعل عبدالرحمن. (٢٠٢٥). العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وجودة علاقات العملاء بالتطبيق على مستخدمي تطبيقات الحكومة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية. مجلة راية الدولية للعلوم التجارية، مج٤، ع١٤، ٨٢٨-٨٥٦.

[٢٩]العقاد، علاء نزار. (٢٠٢٣). اتجاهات إنتاج المحتوى المؤسسي وفقا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي الإخبارية: دراسة في الفرص والتحديات: المحتوى الرقمي المؤسسي والإدارة الإلكترونية. المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري، مج٥، ع١، ١-٢٦.

[٣٠]سنبل، منى بنت عباس بن هلال. (٢٠٢٣). دور الذكاء الاصطناعي لاستحداث أعمال فنية خزفية معاصرة. المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، ٢٤-٤٤.

[٣١]محمدين، سيد أحمد. (٢٠٢١). في عصر المعلوماتية والذكاء الاصطناعي كيف تستخدم الأدوات الاقتصادية في تحقيق أغراض سياسية. إدارة الأعمال، ع١٧٣، ٦-٧.

[٣٢]ضليمي، سوسن طه حسن، وأبو شرحه، ماجد محمد. (٢٠٢١). استخدام الذكاء الاصطناعي في تطبيقات إدارة المعرفة للهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج٨، ع٢، ٨٧-١٢٧.

[٣٣]محمد، هبة عاطف عبدالعزيز. (٢٠٢٣). الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتعزيز التصميم الإبداعي للمعلقات النسيجية المطبوعة في الكرفانات. مجلة التصميم الدولية، مج١٣، ع٤، ٢١-٤٢.

[٣٤]عبدالنبي، أحمد محمود أحمد. (٢٠٢٤). انعكاسات تفعيل دور إدارة الموارد البشرية على تبني العاملين أنظمة الذكاء الاصطناعي في ضوء نظرية القبول واستخدام التكنولوجيا الموحدة: دراسة تطبيقية على الشركات المصرية للاتصالات. مجلة راية الدولية للعلوم التجارية، مج٣، ع١٠، ١٣٣١-١٤٢٠.

[٣٥]العيدوني، وداد أحمد، والأحمدي، يسرى. (٢٠٢٤). منظومة العدالة المغربية بين واقع تفعيل التحول الرقمي ومستقبل استخدام الذكاء الاصطناعي. مجلة شؤون استراتيجية، ع٢٠، ٣٣-٤٨.

[٣٦]تواضروس، أميرة سمير. (٢٠١٩). مقاربات الذكاء الاصطناعى فى الأزمات الدولية. مجلة السياسة الدولية، س٥٥، ع٢١٥، ١٢-٢٩.

[٣٧]خضرة، حامد محمود. (٢٠٢٥). مسار الثورة التكنولوجية وانعكاساتها في العلاقات الدولية. المجلة العربية للنشر العلمي، ع٨٠، ٤٠٦-٤٢٠.

[٣٨]عبدالنبي، إسلام دسوقي. (٢٠٢٠). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في العلاقات الدولية والمسئولية الدولية عن استخداماتها. المجلة القانونية، مج٨، ع٤، ١٤٤٣-١٤٩٠.

[٣٩]الشهري، رنا، وكوكورخاييف، ماغوميد. (٢٠٢٠). تعدد الفواعل وتعقيداتها في العلاقات الدولية والذكاء الاصطناعي فاعلا. مجلة مكاشفات، مج٢، ع١، ١١٢-١٢٢.

[٤٠]خضرة، حامد محمود. (٢٠٢٥). مسار الثورة التكنولوجية وانعكاساتها في العلاقات الدولية. المجلة العربية للنشر العلمي، ع٨٠، ٤٠٦-٤٢٠.

[٤١]عبدالنبي، إسلام دسوقي. (٢٠٢٠). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في العلاقات الدولية والمسئولية الدولية عن استخداماتها. المجلة القانونية، مج٨، ع٤، ١٤٤٣-١٤٩٠.

[٤٢]الشهري، رنا، وكوكورخاييف، ماغوميد. (٢٠٢٠). تعدد الفواعل وتعقيداتها في العلاقات الدولية والذكاء الاصطناعي فاعلا. مجلة مكاشفات، مج٢، ع١، ١١٢-١٢٢.

[٤٣]الجابر، غدير. (٢٠٢٠). أثر الذكاء الاصطناعي على كفاءة الأنظمة المحاسبية في البنوك الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

[٤٤]واعر، سعاد. (٢٠١٩). التنظير في العلاقات الدولية بعد الحرب الباردة من ١٩٩٠-٢٠١٩. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة خميس مليانة، الجزائر.

[٤٥]عثمانية، أمينة. (٢٠١٩). المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي. برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

[٤٦]بوعودة، هاجر. (٢٠١٩). تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة للقرارات الإدارية في منظمات الأعمال. برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

المراجع بالعربية:

١.ابن لاغة، فاتن عبدالحميد، والمعمرية، جليلة بنت عبدالله بن سليمان. (٢٠٢٤). استراتيجيات الاتصال الإلكتروني لوزارة التراث والسياحة للترويج لسلطنة عمان. المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري، مج٦، ع٢، ١٣١-١٥٥.

٢.أبو عرام، عبير. (٢٠٢٥). تداعيات الذكاء الاصطناعي على تحولات القوى في النظام الدولي: دراسة للتنافس الأمريكي-الصيني في مجال الذكاء الاصطناعي. المستقبل العربي، مج٤٨، ع٥٥٩، ١٢٣-١٤٤.

٣.أحمد، رانيه محمد طاهر. (٢٠٢٢). أثر الذكاء الاصطناعي على الأمن الدولي. مجلة البحوث المالية والتجارية، ع٣، ٢٢٨-٢٧٦.

٤.أحمد، محمد إبراهيم محمد، وأبو دينار، أحمد محمود ضو. (٢٠٢٥). الذكاء الاصطناعي والدبلوماسية: تحول جذري في العلاقات الدولية. مجلة الحق للعلوم الشرعية والقانونية، مج١٢، ع٢، ٦٠٨-٦٢١.

٥.أحمد، هندي عبدالله هندي. (٢٠٢٣). خدمات المكتبات والمعلومات الذكية في المكتبات الأكاديمية الدولية: دراسة وصفية تحليلية. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع٣١، ٣٦٣-٤٠٨.

٦.تواضروس، أميرة سمير. (٢٠١٩). مقاربات الذكاء الاصطناعى فى الأزمات الدولية. مجلة السياسة الدولية، س٥٥، ع٢١٥، ١٢-٢٩.

٧.جميل، هاجر. (٢٠٢٥). الذكاء الاصطناعي ودوره في اقتصاد المعرفة في الإمارات العربية المتحدة. مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، ع٣٦، ٣٩-٦٤.

٨.خضرة، حامد محمود. (٢٠٢٥). مسار الثورة التكنولوجية وانعكاساتها في العلاقات الدولية. المجلة العربية للنشر العلمي، ع٨٠، ٤٠٦-٤٢٠.

٩.الديب، أبو بكر محمد أحمد عفيفي. (٢٠٢٠). الأسلحة الذاتية التشغيل في ضوء قاعدة حظر استخدام القوة في العلاقات الدولية. مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، ع٥١، ٣٢٧-٣٥٦.

١٠.زريقات، جواهر محمد علي، والمجالي، رضوان محمود سليمان. (٢٠٢٤). مستقبل تأثيرات الذكاء الاصطناعي على النظام الاقتصادي والسياسي الدولي في فترة ما بعد جائحة كورونا (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.

١١.زين، أحمد محمد. (٢٠٢٣). التطور المستمر لتقنيات الذكاء الاصطناعي وواقع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية. مجلة مصر المعاصرة، مج١١٤، ع٥٥٢، ٤٢٩-٥٢٥.

١٢.سنبل، منى بنت عباس بن هلال. (٢٠٢٣). دور الذكاء الاصطناعي لاستحداث أعمال فنية خزفية معاصرة. المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، ٢٤-٤٤.

١٣.سيف، غادة سيف ثابت. (٢٠٢٣). تعزيز الاستخدام الأخلاقي لاستدامة الذكاء الاصطناعي للعلاقات العامة والاتصال الاستراتيجي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع٨٥، ١-٥٢.

١٤.شكور، روكسان جمال، وفاضل، شيماء عادل. (٢٠٢٤). تأثير الذكاء الاصطناعي على مستقبل النظام الدولي. مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، مج١٣، ع٥٠، ١٨-٥٧.

١٥.الشهري، رنا، وكوكورخاييف، ماغوميد. (٢٠٢٠). تعدد الفواعل وتعقيداتها في العلاقات الدولية والذكاء الاصطناعي فاعلا. مجلة مكاشفات، مج٢، ع١، ١١٢-١٢٢.

١٦.صيوح، لؤي محمد، لايقة، رامي كاسر، والهوشي، رمضان. (٢٠٢٤). دور الدبلوماسية الرقمية في السياسة الخارجية للدول. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مج٤٦، ع٦، ١٩٥-٢٠٨.

١٧.ضليمي، سوسن طه حسن، وأبو شرحه، ماجد محمد. (٢٠٢١). استخدام الذكاء الاصطناعي في تطبيقات إدارة المعرفة للهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج٨، ع٢، ٨٧-١٢٧.

١٨.الظاهري، سلمى. (٢٠٢٢). التكتلات الاقتصادية ورؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية: أهداف رؤية ٢٠٣٠ بوصلة السياسات السعودية في علاقاتها الاقتصادية الخارجية. آراء حول الخليج، ع١٨٠، ٣٦-٤١.

١٩.عامر، إبراهيم محمد محمد صادق، هدية، عبدالله سيد عبدالمجيد، عثمان، وئام السيد أحمد، وتواضروس، أميرة سمير. (٢٠٢٥). الأمن القومي ما بين المنظور التقليدي والمدارس الحديثة وتأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي. مجلة البحوث المالية والتجارية، ع١، ٧٦-١١١.

٢٠.عباس، علي صاحب، وكامل، سجى حمزة. (٢٠٢٥). الذكاء الاصطناعي كفاعل جديد في النظام الدولي وتأثيره على العلاقات بين الدول. مجلة العلوم الإنسانية، مج٣٢، ع٣، ٥٠١٦-٥٠٣٣.

٢١.عبدالعزيز، سوزي محمد رشاد. (٢٠٢٢). التهديدات الأمنية الهجين في العلاقات الدولية: السيبرانية والذكاء الاصطناعي نموذجا. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، ع٣٣، ٦٦٣-٧٠٠.

٢٢.عبدالنبي، أحمد محمود أحمد. (٢٠٢٤). انعكاسات تفعيل دور إدارة الموارد البشرية على تبني العاملين أنظمة الذكاء الاصطناعي في ضوء نظرية القبول واستخدام التكنولوجيا الموحدة: دراسة تطبيقية على الشركات المصرية للاتصالات. مجلة راية الدولية للعلوم التجارية، مج٣، ع١٠، ١٣٣١-١٤٢٠.

٢٣.عبدالنبي، إسلام دسوقي. (٢٠٢٠). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في العلاقات الدولية والمسئولية الدولية عن استخداماتها. المجلة القانونية، مج٨، ع٤، ١٤٤٣-١٤٩٠.

٢٤.العقاد، علاء نزار. (٢٠٢٣). اتجاهات إنتاج المحتوى المؤسسي وفقا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي الإخبارية: دراسة في الفرص والتحديات: المحتوى الرقمي المؤسسي والإدارة الإلكترونية. المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري، مج٥، ع١، ١-٢٦.

٢٥.العمري، حسن بن محمد حسن. (٢٠٢١). الذكاء الاصطناعي ودوره في العلاقات الدولية. المجلة العربية للنشر العلمي، ع٢٩، ٣٠٣-٣٢١.

٢٦.العوفي، دليلة. (٢٠٢١). الحرب السيبرانية في عصر الذكاء الاصطناعي ورهاناتها على الأمن الدولي. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، ع٢، ٧٧٨-٨٠٠.

٢٧.العيدوني، وداد أحمد، والأحمدي، يسرى. (٢٠٢٤). منظومة العدالة المغربية بين واقع تفعيل التحول الرقمي ومستقبل استخدام الذكاء الاصطناعي. مجلة شؤون استراتيجية، ع٢٠، ٣٣-٤٨.

٢٨.غضبان، عبدالجليل. (٢٠٢٣). حرب الجيل الرابع ومدى مشروعيتها في القوانين الدولية. مجلة الدراسات المستدامة، مج٥، ع٤، ٨٦-١٢٠.

٢٩.القاضي، محمد حسن. (٢٠٢٥). الذكاء الاصطناعي والتطلعات السعودية للتموضع الرقمي في بيئة متنافسة. مجلة الدراسات الإيرانية، مج٩، ع٢١، ٧-٢١.

٣٠.لبيب، بسنت أحمد. (٢٠٢٤). دور التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي في تحليل وفهم أحداث الصراعات الإقليمية والدولية. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، ع٢٩، ٧١٥-٧٣٥.

٣١.محمد، هبة عاطف عبدالعزيز. (٢٠٢٣). الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتعزيز التصميم الإبداعي للمعلقات النسيجية المطبوعة في الكرفانات. مجلة التصميم الدولية، مج١٣، ع٤، ٢١-٤٢.

٣٢.محمدين، سيد أحمد. (٢٠٢١). في عصر المعلوماتية والذكاء الاصطناعي كيف تستخدم الأدوات الاقتصادية في تحقيق أغراض سياسية. إدارة الأعمال، ع١٧٣، ٦-٧.

٣٣.محمدين، سيد أحمد. (٢٠٢١). في عصر المعلوماتية والذكاء الاصطناعي: كيف تستخدم الأدوات الاقتصادية في تحقيق أغراض سياسية. مجلة المال والتجارة، ع٦٣٠، ٣٢-٣٣.

٣٤.المشد، الشيماء الدسوقي عبدالعزيز، والمهنأ، مشاعل عبدالرحمن. (٢٠٢٥). العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وجودة علاقات العملاء بالتطبيق على مستخدمي تطبيقات الحكومة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية. مجلة راية الدولية للعلوم التجارية، مج٤، ع١٤، ٨٢٨-٨٥٦.

٣٥.نعمت، روزا حسين. (٢٠٢٤). الذكاء الاصطناعي في حدود المسؤولية الدولية. مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، مج١٣، ع٥٠، ١٧٣-٢٠١.

المراجع بالانجليزية:

1.Abbas, Ali Sahib, & Kamel, Suja Hamza. (2025). Artificial Intelligence as a New Actor in the International System and Its Impact on Relations Between States. Humanities Journal, Vol. 32, No. 3, 5016-5033.

2.Abdelaziz, Suzy Mohamed Rashad. (2022). Hybrid Security Threats in International Relations: Cyber and Artificial Intelligence as a Model. Wadī al-Nīl Journal of Humanities, Social, and Educational Research, No. 33, 663-700.

3.Abdelnabi, Ahmed Mahmoud Ahmed. (2024). Implications of Activating Human Resource Management on Employees' Adoption of AI Systems in Light of the Unified Technology Acceptance and Use Theory: An Applied Study on Egyptian Telecommunication Companies. Raya International Journal of Commercial Sciences, Vol. 3, No. 10, 1331-1420.

4.Abdelnabi, Islam Desouki. (2020). The Role of Artificial Intelligence Techniques in International Relations and International Responsibility for Their Use. Legal Journal, Vol. 8, No. 4, 1443-1490.

5.Abu Aram, Abeer. (2025). Implications of Artificial Intelligence on Power Shifts in the International System: A Study of US-China Competition in Artificial Intelligence. Al-Mustaqbal Al-Arabi, Vol. 48, No. 559, 123-144.

6.Ahmed, Hindi Abdullah Hindi. (2023). Smart Library and Information Services in International Academic Libraries: A Descriptive Analytical Study. Journal of Library and Information Science Research, No. 31, 363-408.

7.Ahmed, Mohamed Ibrahim Mohamed, & Abu Dinar, Ahmed Mahmoud Do. (2025). Artificial Intelligence and Diplomacy: A Radical Transformation in International Relations. Al-Haq Journal of Sharia and Legal Sciences, Vol. 12, No. 2, 608-621.
8.Ahmed, Rania Mohamed Taher. (2022). The Impact of Artificial Intelligence on International Security. Journal of Financial and Commercial Research, No. 3, 228-276.
9.Al-Aqqad, Alaa Nizar. (2023). Trends in Institutional Content Production According to AI News Applications: A Study on Opportunities and Challenges: Institutional Digital Content and E-Management. International Journal of Media and Mass Communication, Vol. 5, No. 1, 1-26.
10.Al-Deeb, Abu Bakr Mohamed Ahmed Afifi. (2020). Autonomous Weapons in Light of the Prohibition on the Use of Force in International Relations. Journal of Legal and Economic Research, No. 51, 327-356.
11.Al-Idouni, Widad Ahmed, & Al-Ahmadi, Yusra. (2024). The Moroccan Justice System Between the Reality of Digital Transformation and the Future Use of Artificial Intelligence. Strategic Affairs Journal, No. 20, 33-48.
12.Al-Mashad, Shaimaa Desouki Abdelaziz, & Al-Muhna, Mashaal Abdelrahman. (2025). The Relationship Between Artificial Intelligence Applications and Customer Relations Quality: Application on Users of E-Government Apps in Saudi Arabia. Raya International Journal of Commercial Sciences, Vol. 4, No. 14, 828-856.
13.Al-Omari, Hassan bin Mohamed Hassan. (2021). Artificial Intelligence and Its Role in International Relations. Arab Journal of Scientific Publishing, No. 29, 303-321.
14.Al-Oufi, Dalila. (2021). Cyberwarfare in the Age of Artificial Intelligence and Its Stakes on International Security. Al-Hikma Journal of Philosophical Studies, No. 2, 778-800.
15.Al-Qadi, Mohamed Hassan. (2025). Artificial Intelligence and Saudi Arabia's Aspirations for Digital Positioning in a Competitive Environment. Iranian Studies Journal, Vol. 9, No. 21, 7-21.
16.Al-Shahri, Rana, & Kokorkhaev, Magomed. (2020). Multiple Actors and Their Complexity in International Relations and Artificial Intelligence as an Actor. Makashafat Journal, Vol. 2, No. 1, 112-122.
17.Al-Zahri, Salma. (2022). Economic Blocs and Saudi Vision 2030: Vision 2030 Goals as a Compass for Saudi Policies in External Economic Relations. Arab Gulf Views, No. 180, 36-41.
18.Amer, Ibrahim Mohamed Mohamed Sadiq, Hediya, Abdullah Sayed Abdelmagid, Osman, Wiam Sayed Ahmed, & Tawadros, Amira Samir. (2025). National Security Between the Traditional Perspective and Modern Schools and the Impact of Artificial Intelligence Techniques. Journal of Financial and Commercial Research, No. 1, 76-111.
19.Dlimi, Sawsan Taha Hassan, & Abu Sharha, Majid Mohamed. (2021). Using Artificial Intelligence in Knowledge Management Applications for the General Authority of Meteorology and Environmental Protection in Saudi Arabia. International Journal of Library and Information Science, Vol. 8, No. 2, 87-127.
20.Ghadban, Abdeljalil. (2023). Fourth Generation Warfare and Its Legitimacy in International Law. Sustainable Studies Journal, Vol. 5, No. 4, 86-120.
21.Ibn Lagha, Faten Abdelhamid, & Al-Maamriya, Jalila bint Abdullah bin Suleiman. (2024). Electronic Communication Strategies of the Ministry of Heritage and Tourism to Promote the Sultanate of Oman. International Journal of Media and Mass Communication, Vol. 6, No. 2, 131-155.
22.Jamil, Hager. (2025). Artificial Intelligence and Its Role in the Knowledge Economy in the United Arab Emirates. Jil Journal of Political Science and International Relations, No. 36, 39-64.

23.Khadra, Hamed Mahmoud. (2025). The Path of Technological Revolution and Its Implications in International Relations. Arab Journal of Scientific Publishing, No. 80, 406-420.
24.Labib, Basant Ahmed. (2024). The Role of Modern Technology and Artificial Intelligence in Analyzing and Understanding Regional and International Conflicts. Journal of Media Research and Studies, No. 29, 715-735.
25.Mohamed, Heba Atef Abdelaziz. (2023). Utilizing Artificial Intelligence Applications to Enhance Creative Design of Printed Textile Hangings in Caravans. International Journal of Design, Vol. 13, No. 4, 21-42.
26.Mohamedin, Sayed Ahmed. (2021). In the Age of Informatics and Artificial Intelligence: How Economic Tools Are Used to Achieve Political Objectives. Al-Mal wa Al-Tijara Journal, No. 630, 32-33.
27.Mohamedin, Sayed Ahmed. (2021). In the Age of Informatics and Artificial Intelligence: How Economic Tools Are Used to Achieve Political Objectives. Business Administration, No. 173, 6-7.
28.Nemat, Rosa Hussein. (2024). Artificial Intelligence within the Limits of International Responsibility. Journal of the Faculty of Law for Legal and Political Sciences, Vol. 13, No. 50, 173-201.
29.Sanabel, Mona bint Abbas bin Hilal. (2023). The Role of Artificial Intelligence in Creating Contemporary Ceramic Artworks. International Journal of Online Education, 24-44.
30.Seif, Ghada Seif Thabet. (2023). Enhancing the Ethical Use of Artificial Intelligence for Sustainability in Public Relations and Strategic Communication. Egyptian Journal of Media Research, No. 85, 1-52.
31.Shukor, Roksan Gamal, & Fadel, Shaimaa Adel. (2024). The Impact of Artificial Intelligence on the Future of the International System. Journal of the Faculty of Law for Legal and Political Sciences, Vol. 13, No. 50, 18-57.
32.Siyouh, Louay Mohamed, Laika, Rami Kasser, & Al-Houshi, Ramadan. (2024). The Role of Digital Diplomacy in the Foreign Policy of States. Tishreen University Journal of Scientific Research – Economic and Legal Sciences Series, Vol. 46, No. 6, 195-208.
33.Tawadros, Amira Samir. (2019). Approaches of Artificial Intelligence in International Crises. Journal of International Politics, Vol. 55, No. 215, 12-29.
34.Zain, Ahmed Mohamed. (2023). Continuous Development of Artificial Intelligence Technologies and the Reality of International Agreements and Treaties. Egypt Contemporary Journal, Vol. 114, No. 552, 429-525.
35.Zreikat, Jawaher Mohamed Ali, & Al-Majali, Radwan Mahmoud Suleiman. (2024). The Future Impact of Artificial Intelligence on the International Political and Economic System in the Post-COVID-19 Era (Unpublished Master's Thesis). Mutah University.